

صحيح وقوله والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه
حديث حسن رواه ابو داود وغيره وقوله للحائمة ابنة الله قالت
في السماء قال ومنا انا قال ابن رسول الله ما انعمها فانها مؤمنة
رواه سبل وقوله افضل الايمان ان تقول ان الله معك حيثما كنت حديث
حسن وقوله اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يقصم قبل وجهه ولا عشار
يحميه فان الله قبل وجهه وكما عذبتا من تحت قدمه تتفقا
عليه وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السموات السبع ورب العرش
العزيز ربنا ورب كل شيء قال لك والنور منزلة التوراة والانجيل وال
القران اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة اذنت اخذ بناصيتها
انما الاول قلبي فيك شئ وانما الاخر قلبي بعدك شئ وانما
الظاهر قلبي فونك شئ وانما الباطن قلبي دونك شئ انما
عني الدنيا واعني من الفقر رواه سبل وقوله كما مر مع القضاة
اصواتهم بالذكور بها الناس ايعوا بانفسكم فانهم لا تدعون اسمها
ولا قابليا انما تدعون سمها بصير تدعى ان الذي تدعون اقرب الي
احدكم من عنق رحلتك يتفق عليه وقوله انكم تسرقون ربكم فلا
تدرون القسامة البذر لا تضاعفون في رؤيته فان استطعتم ان
لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل عشاء فافعلوا
متفق عليه في المسائل هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن رب بما يخبر به **فان الزفة البلخية** اهل السنة
والجماعة يؤمنون بذلك كما يؤمنون بما خبر الله في كتابه من غير
كيف ولا تقطيل ومن غير تكليف والاعتقاد بل هم الواسطي في
فرقة الامم كما ان الامم هي الواسطي في الامم منهم وسطي باب
صفات الله سبحانه بين اهل التفتيل الجهمية واهل التفتيل
المشبهية وهم وسطي في جاب افعال الله بين الجهمية
والقدرية

والقدرية وغيرهم وفي باب وعبد الله بين المرحبة والوحيدة من
القدرة وغيرهم في باب اسما الايمان والدين بين الكريمة وال
لمسنة وبين المرحبة والجهمية وفي اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين الرافضة وبين الكونج **فصل** وقد دخل فيما ذكرنا
هنا الايمان بالله الايمان بما اخبر الله به في كتابه وفي قوله تعالى
لا اله الا الله عليه وسلم واجمع عليه سلف الانبياء من اهل السماوات
فوق سموات علي عرشه في خلقه وهو سبحانه في خلقه السماوات
يعلم ما لهم على ليل كما جمع بين ذلك في قوله تعالى ولا تدعي
السماوات والارض في ستة ايام ثم استوفى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج
منها وما ينزل من السماء وما يصرف فيها وهو يهبط اليكم والسماوات
بها يهلون بصير والي هي قوله وهو عنكم انه باكل خلق مخلط فان
هذا لا توجب اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامم وخلق ما
فطر الله عليه الخلق بل القسامة بالذات الله من اصغر مخلوقاته وهو
موضع في سماه وهو مع المسافر وغير المسافر تماما كما هو سبحانه
فوق العرش ربي على خلقه فهنا عليهم مطلع عليهم في غير ذلك
من معاني ربوبية وكل هذا الكلام الذي تركه الله في كتابه فوق العرش
وانه معا حق حقيقة لا يحاج اليه كيقين وكما صارت من الطنق
الكاذبة مثل ان يظن ان ظاهر قوله في السماء ان السماوات نقله او نقله
وهو باطل باجماع اهل العلم والايمان فان الله قد وضع كرسية
لسموات والارض وهو الذي يحسب السموات والارض ان تنزل
وعلمت السماء ان تقع على الارض الا ما ذكره وما اياها ان تقوم
السماوات والارض ودخل في ذلك الايمان بانها قربا حبيب كما قال
تعالى واذا سئلت عبدا عني فاني قريب مجيب كما قال
عان الانية وقال صلى الله عليه وسلم ان الذي تدعون له الحرب الى الحكم